

فلسفة النقد في البحث الجغرافي واثرها

في تطور الفكر الجغرافي

The philosophy of criticism in geographical research and its impact
on the development of geographical thought

أ.د. سعد عبيد جودة

الباحثة: آمنة حسن نيازي

الجامعة المستنصرية

البحث مستل من رسالة الماجستير

الدراسات الجغرافية ورابعا الاستنتاجات

والتوصيات ، ومن اهم الاستنتاجات:
١- ان علم الجغرافية لا ينتمي الى العلوم الطبيعية او البشرية او الصورية وانما هو جسر بين تلك العلوم وهي طريقة للوصول الى المعرفة لها منهجيتها وشخصيتها المميزة .

٢- يحتاج البحث الجغرافي الى الاسس الفلسفية في انجازه وان كان صعبا في التطبيق الا انه يدل على الترابط المعرفي وعدم احتكار المعرفة ولان الفلسفة تكمن وراء اي بحث علمي .

٣- ان النقد الجاد غير مرغوب فيه من قبل الباحثين رغم اهميته الكبيرة في تطوير البحث الجغرافي .

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى بيان دور فلسفة النقد في تطور البحث الجغرافي ومن ثم الفكر الجغرافي وذلك لاهمية الفلسفة في تصميم البحث الجغرافي والنقد في تطور البحث الجغرافي لذا فان مشكلة البحث تكمن في هل لفلسفة النقد اثر في تطور البحث الجغرافي بشكل خاص والفكر الجغرافي بشكل عام ؟ واعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي للوصول الى فرضية البحث التي هي انه لفلسفة النقد اهمية كبيرة في تطور البحث الجغرافي من خلال تحليل الكتب العربية والاجنبية وتحقيق الهدف وهو تطور الفكر الجغرافي ، وقسم البحث الى اربعة اقسام رئيسة هي اولا البحث الجغرافي وثانيا الفلسفة والبحث الجغرافي وثالثا النقد في

Summary

The philosophy of criticism in geographical research and its impact on the development of geographical thought

This study aims to explain the role of the philosophy of criticism in the development of geographical research and thus geographical thought. This is because the importance of philosophy in the design of geographical research, and criticism in the development of geographical research. Therefore, the research problem comes under the question; does the philosophy of criticism have an effect on the development of geographical research in particular and geographical thought in general? The descriptive analytical approach was adopted to achieve the research hypothesis, which is the importance of criticism philosophy on the development of

geographical research through the analysis of Arab and foreign books to develop the geographical thought.

The research was divided into three main sections: geographical research, philosophy of geographical research, and criticism in geographical studies to gain the conclusions, the important among their:

- 1- The science of geography does not belong to the others natural, human or formal sciences. Rather, it is a kind of bridge between those sciences. Geographic knowledge need a special methodology and distinct.
- 2- The implement of geographical research needs the philosophical basis even it is difficult to apply. However, it can indicate the cognitive interdependence of knowledge and importance of the philosophy on scientific research.

3- Serious criticism is not desirable by researchers despite

its great importance in developing geographical research.

العربية والاجنبية . وقسم البحث على اربعة اقسام رئيسة هي اولاً البحث الجغرافي وثانياً الفلسفة والبحث الجغرافي وثالثاً النقد في الدراسات الجغرافية ورابعاً الاستنتاجات والتوصيات . والله الموفق

اولاً : البحث الجغرافي

الجغرافية علم في غاية التعقيد، لاعتماده على العلوم الاخرى، وعملية البحث في الجغرافية تحتاج الى جهود كبيرة للإلمام بكثير من فروع المعرفة، وقد قسمت العلوم من قبل علماء الفلسفة الى ثلاث اقسام العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية او البشرية والعلوم الصورية حسب انواع المعرفة من البسيطة الى المعقدة^(١). والجغرافية تقع ما بين هذه العلوم كما في مخطط (١) الذي يوضح موقع علم الجغرافية بين العلوم، وأن الجغرافي (البرخت بنك)(١٨٥٨ - ١٩٤٥) من اوائل الذين اشاروا الى ان الجغرافية عبارة عن جسر بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية^(٢)، اما العلوم الصورية فستخدمها الجغرافية في بناء هياكلها العلمية لأبحاثها المختلفة فالمنطق يساعد على بناء الاطار العام للمشكلة ومراحل بحثها واسلوب معالجتها وهذا ما يعرف بالمنهج العلمي والرياضيات وسيلة كمية، تستخدم في قياس

المقدمة

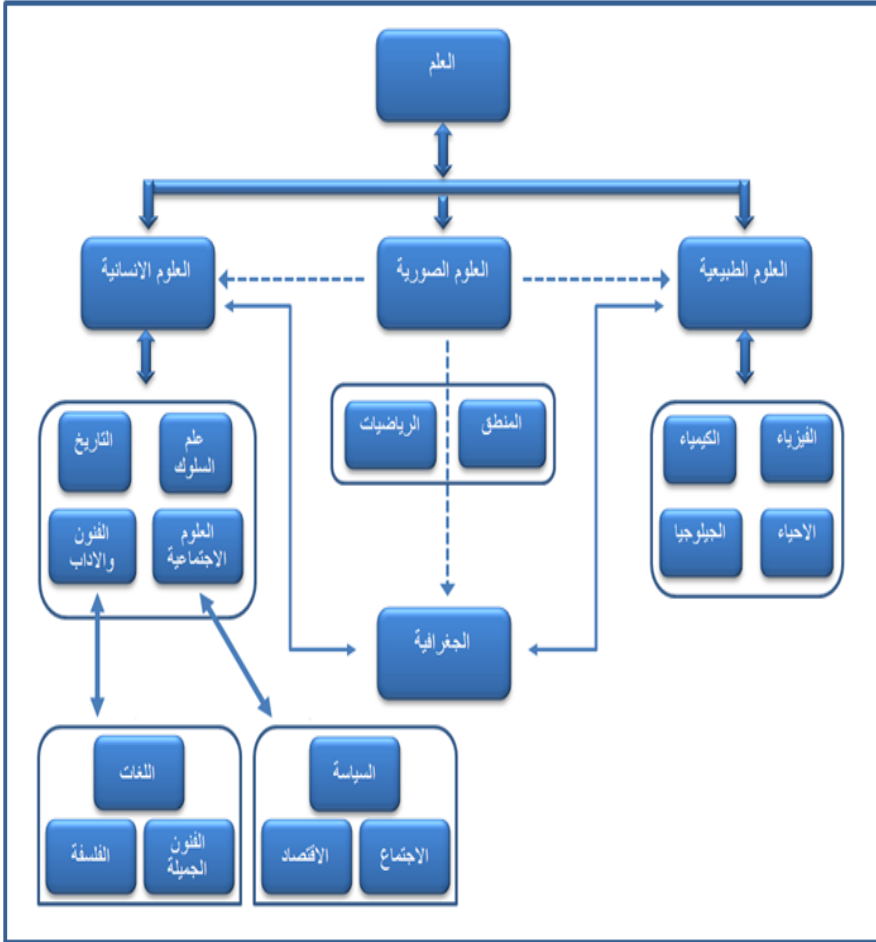
الجغرافية هي احد انواع العلم الذي هو المعرفة المنسقة التي ترتبط بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض ، والبحث الجغرافي هو تطبيق للطرائق العلمية لحل المسائل المكانية ، ويوفر الفكر الجغرافي القراءة مع النظرة الثاقبة ، عن طريق النقد سواء أكان ايجابيا ام سلبي والذي يتولد من الصراعات الحادة والمناقشات بين العلماء وفقا للنظريات لذا فان مشكلة البحث هي هل ان لفلسفة النقد اثر في تطور البحث الجغرافي، بشكل خاص والفكر الجغرافي بشكل عام ؟ وفرضية البحث انه لا يمكن ان يتطور اي علم مالم يتعرض للنقد وبما ان الجغرافية هي احد انواع العلم فان للنقد دور كبير في تطور البحث الجغرافي ، وبالتالي تطور الفكر الجغرافي . اما هدف البحث هو تطوير البحث الجغرافي عن طريق النقد والذي يؤدي الى تطوير الفكر الجغرافي . وحدود البحث هي الحدود الموضوعية للبحث اي فلسفة النقد واثرها في تطور البحث الجغرافي . واعتمدنا على منهج التحليل الوصفي للوصول الى هدف البحث من خلال تحليل الحقائق عن طريق قراءة وتحليل الكتب

تدرس تطور الاشياء في الزمان^(٤) وقد حاول الباحثون الجغرافيون لعدة سنوات اعطاء تعريف واضح لعلم الجغرافية، ولا يوجد اجماع بين الجغرافيون لتعريف الجغرافية ومكوناتها وفروعها.

وبالتالي هنالك العديد من التعاريف المختلفة يمكن ايجادها بالاعتماد على النظرة الخاصة لكل فرد ألا أنها جميعاً تلتف حول بعض الموضوعات مثل المكان، الفضاء، الناس، البيئة^(٥).

الظاهرة وتحديد ما بينها من علاقات^(٣) وقد اكد(أيمانويل كانت) في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ان الجغرافية لا تنتمي الى العلوم الطبيعية او العلوم الانسانية أو العلوم الصورية، وإنما هي طريقة للوصول الى المعرفة، لها منهجيتها وشخصيتها المتميزة، التي تنفرد بها عما سواها، على اعتبار أنها تتجه الى ترتيب الظواهرات في المكان، مختلفة بذلك عن العلوم الطبيعية التي توجه اهتمامها الى دراسة العلاقة بين الاشياء(المتشابهة)، والعلوم التاريخية التي

مخطط (١) موقع الجغرافية بين العلوم



مفصلة^(١) ، ويتضح من مخطط (١) أعلاه الذي يوضح موقع الجغرافية بين فروع العلم المختلفة انها ذات طبيعة متميزة، تختلف عن العلوم المتخصصة بشموليتها ووحدتها، ويتفق الجغرافيون على ان الجغرافية هي علم المكان ولا يختلفون عن اهمية العنصر

ونقل(هارتشنون) آراء الجغرافيين حول تعريف الجغرافية دون ان يبدي رأيه فيها، في كتابه(طبيعية الجغرافيا) عام ١٩٥٩ والذي يُعد موسوعة جغرافية اعتمد في تأليفها على حوالي خمسمائة مصدر تناول فيه تاريخ الجغرافية وبحث في فلسفتها بصورة

٢- البحوث التي تعنى بالتفسير النقدي:-
تعتمد هذه البحوث على المنطق والقدرة على التحليل والاستنباط ومحاولة الوصول الى النتائج النهائية بشرط ان تكون قائمة على مناقشات مستفيضة للحجج والادلة والشواهد او الحقائق المتاحة.

٣- البحوث الكاملة:- يشترط في البحث الكامل احتوائه على مشكلة محددة يمكن الوصل لحلول ناجزة لها بالأسلوب العلمي الذي يختاره الباحث من خلال اعتماده على الحقائق القابلة للبرهان وتحليل تلك الحقائق وتبويبها بحيث يمكن ان يتحقق الاثبات المنطقي لتلك الفروض التي يتوصل اليها الباحث معتمداً في كل هذا على المنطق والعقل في التحليل بحيث يقوده بالتالي الى حلول محدودة للمشكلة ويكون بحثاً نظرياً وتطبيقياً^(٩).

ثانياً: الفلسفة والبحث الجغرافي

ان البحث الجغرافي سواء أكان دراسة اجتماعية ام طبيعية تطبيق للطرانق العلمية لحل مسائل مكانية وفي مثل هذه الحالة لا بد من مشكلة وفرضية وبيانات دقيقة وعرض للنتائج، واستنتاجات فهي وصف او تحليل او تنبؤ، او هذه الاغراض الثلاث مجتمعة في دراسة واحدة، فاذا اريد ان يكون مشروع بحث علمي فلا بد لها ان تتبع طرائق العلم^(١٠)، وقد جاء اهتمام الجغرافية بتصميم

البشري في المكان فإذا اهلنا العنصر البشري دخلت مباحثها في نطاق العلوم الطبيعية واذا اهلنا الجانب الطبيعي تدخل مباحثها في نطاق العلوم الانسانية فالجغرافية هي العلم الذي يوحد بين الظاهرات المختلفة طبيعية وانسانية في المكان من وجهة نظر انسانية، وهذا هو الوضع الطبيعي للأشياء، والالتزام بهذين المبدأين تأكيد على هوية الجغرافية ومبرر لوجودها، والخروج عن هذين المبدأين يؤدي الى الخروج من ميدان الجغرافية الى ميادين اخرى، وان تقسيم الجغرافية الى طبيعية وبشرية إنما هو تمييز لما هو متلاحم ومترايط في الواقع^(٧).

والغاية من تعريف الجغرافية هو الوصول الى أنها احد انواع العلم^(٨) الذي يحتاج الى البحث فيه، اذ ان البحث العلمي هو الطريق للاستقصاء والتتبع المنظم والدقيق والموضوعي للكشف عن المعلومات والحقائق والعلاقات الجديدة بالإضافة الى تطوير وتعديل وتحليل المعلومات القائمة، على ان يكون الاسلوب العلمي اداة وتنظيماً وتحليلاً هو المميز للباحث^(٨) وتتقسم البحوث العلمية حسب نوع المعرفة الى:

١- البحوث التي تسعى للكشف عن الحقيقة:- ومعناه محاولة الباحث الكشف عن الحقائق المعنية في دراسته دون محاولة الوصول الى نتائج ومن ثم تعميمها او الاستفادة منها في ايجاد حلول لمشكلة ما.

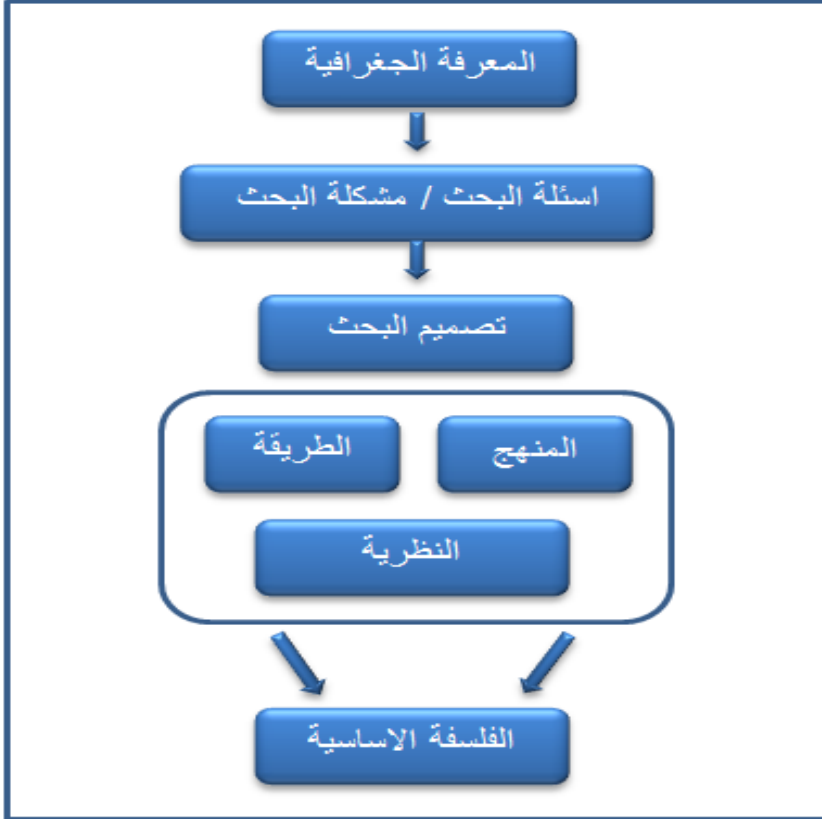
والاجابة عن اسئلة البحث يشكل المعرفة الجغرافية علماً بأن التطبيق العلمي للعلاقات بين الفلسفة والنظريات والطرق العلمية صعبة واختيار المناسب يجب ان يكون في اي مرحلة من مراحل البحث، وكما موضح في مخطط(٢) الذي يبين علاقة الفلسفة بتصميم البحث الجغرافي^(١٢).

لذا فان الفلسفة مهمة جدا في تصميم البحث الجغرافي لانها تقوم بدراسة وتحليل البديهيات في العلوم والطرق التي تستخدمها وصولا الى الحقيقة اي ان الفلسفة تتناول المعرفة بالتحليل والنقد .

البحث وليد تطورها منذ الخمسينيات من القرن العشرين، اذ بدأت تؤكد وجودها موضوعاً تنصب اهتماماته على تفسيرات عامة ونظريات عن التركيب المكاني للظواهر التي تنتظم سطح الارض، وقد رافق هذا وضوح ملامحها واهمها تصميم البحث الى جانب استخدام الكم والنماذج وبناء النظرية^(١١). ونحتاج الى الاسس الفلسفية في عمل البحث الجغرافي وان كان يبدو صعباً في التطبيق ألا انه يدل على الترابط المعرفي وعدم احتكار المعرفة، ولأن الفلسفة تكمن وراء تصميم اي بحث والذي بدوره يجب ان يكون مناسباً للإجابة على الاسئلة والمشاكل التي تحاول المؤسسات البحثية حلها،

مخطط (٢)

الفلسفة وتصميم البحث الجغرافي



Robin Flowerdew David Martin, Methods in Human Geography,

المصدر:

Second edition, prentice Hall, England, 2005, p.14

البحث العلمي و(الابستمولوجيا) هي الدراسات النقدية لمبادئ العلوم واصولها العامة في فلسفة العلوم^(١٣) يوفر الفكر الجغرافي القراءة مع النظرة الثاقبة، ودائماً الفكر العلمي يدعم الوضع الراهن اذ ان النقد

ثالثاً:- النقد في الدراسات الجغرافية

الدراسات النقدية هي دراسات فلسفية وما هي الا جزء من العمل الذي تقوم به فلسفة العلم وان فلسفة العلم تقوم بدراسة تحليلية نقدية للمفاهيم والطرق المعرفية والمنطقية ومناهج

وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد وعلم التاريخ^(١٦) وشجعت مقولة (هنتر) ١٩٠٧: ((دعونا نبذل الجهد لمواصلة بناء هذا العلم لا بروح النقد المتحفظ بل بروح المعاند ولكن بفكر الجريء وثقة المتفائل))^(١٧) الجغرافيين على نقد الجغرافية وذلك من خلال ما يطرحون من افكار^(١٨)، وتعرض الجغرافي الذي يكتب في المشكلات الاجتماعية وخاصة في المدن الى الانتقادات التي تختلف باختلاف وجهات النظر الخاصة فيضطر الباحث الجغرافي الى تعديل نتائجها وتطويرها^(١٩).

اما في السنوات الاخيرة تلقت الواقعية النقدية اهتماماً جدياً في المناقشات الجغرافية وخاصة في الجغرافية البشرية وهذه المناقشات تهدف الى اقتراح مناهج حديثة للبحث الجغرافي، واعتبار الواقعية النقدية هي وسيلة بحد ذاتها^(٢٠) والواقعية النقدية وهي فلسفة معاصرة والتي ترى ان الحس يدرك حقاً حقائق الاشياء، هذه الحقائق تمحص في ضوء قوانين العلوم الطبيعية^(٢١). ان الدراسات النقدية حقل يمكن لاي جغرافي ان ينغمس فيه بحرية حينما تحركه رغبته وياخذ بنظر الاعتبار ما ياتي :

١- ان المقياس الذي نحكم به على الجدية التي ينبغي ان تدرس بها اية كتابة هي ليست درجة الاهمية التي يضيفها عليها

مهم في الدراسات الجغرافية وبشكل عام في جميع الاوساط الاكاديمية والنقد ايجابي وسلبي ويتولد من الصراعات الحادة والمناقشات بين العلماء وفقاً للنظريات^(٤). وان المناقشة النقدية للكتابات العلمية هي النوع الوحيد الذي يمكن يكون له قيمة وتفكير خاص، واناالباحث الغير مهتم بالتحليل النقدي لمنطق كتاباته معناه انه لا يهمله أكانت استنتاجاته سليمة ام مشكوك بها ام خاطئة كلياً، واذا كان ذلك صحيحاً عند الباحث، فإنه يكون غير صحيح بالنسبة للباحث الجاد الذي سيقراً كتاباته^(٥) وهذا يعني ان النقد مهم في الدراسة وذلك لأنه يدخل في التحليل والنتائج وان هدف اي بحث هو الخروج بنتائج صحيحة ومقنعة للباحثين الاخرين.

وفي اواخر القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين كانت الآراء الجغرافية لا تقبل الجدل او النقد، فقد وجدت الجغرافية نفسها عرضة للنقد والالتهام من كل جانب، فالبعض يقول بأنها علماً وصفيّاً بالدرجة الاولى بعيدة عن الشرح والتفسير العلمي وبعضهم ينقد طرائقها واخرون ينقدونها بأنها لا يوجد لديها موضوع اختصاص او حقل عمل، ولذا نلاحظ ان اكثر من البحوث سميت جغرافية بالرغم من ارتباطها بعلوم اخرى مثل الجيولوجيا وعلم التربة وعلم المناخ وعلم المياه وعلم النبات وعلم السكان

٢- يحتاج البحث الجغرافي الى الاسس الفلسفية في انجازه وان كان صعبا في التطبيق الا انه يدل على الترابط المعرفي وعدم احتكار المعرفة ولان الفلسفة تكمن وراء اي بحث علمي .

٣- غاية النقد في الجغرافية في القرن التاسع عشر والعشرين هو الوصول الى تعريف خاص بالجغرافية لفصلها عن بقية العلوم مثل التاريخ ، اما في الوقت الحالي فان النقد يسعى الى تطوير المناهج الجغرافية وطرق البحث فيها اي تطوير البحث الجغرافي بفرعيه الطبيعي والبشري وبالتالي تطوير الفكر الجغرافي .

٤- ان النقد الجاد غير مرغوب فيه من قبل الباحثين رغم اهميته الكبيرة في تطوير البحث الجغرافي .

ثانيا: التوصيات

١- على الباحث الجغرافي ان يوسع من معرفته الفلسفية لكي يدرك منطوق البحث الجغرافي الذي يعمل به واهمية الفلسفة في تصميمه .

٢- ان يعي الباحث الجغرافي اهمية الدراسات النقدية في كتابات الجغرافيين لاهمية النقد في البحوث الجغرافية .

٣- يجب ان تعرض البحوث الجغرافية الى النقد سواء كان ايجابيا ام سلبي وان يتقبلها الباحث بكل موضوعية .

المؤلف ، بل درجة الاهمية التي تمتلكها بالنسبة للقراء .

٢- تتطلب الدراسات النقدية مستوى من الاكاديمية لا يقل دقة عن ذلك الذي يتوقع في الدراسات الاساسية .

٣- انه مناسب ومرغوب فيه ان تخضع اي كتابة تستحق النشر الى تقييم نقدي في ضوء فرضيتها الاساسية ، ومدى ثقة ادلتها ، وسلامة استنتاجاتها المنطقية ، ومقارنة مسهبة مع نتائج باحثين اخرين لنفس المشكلة (٢٢).

ومن هذه يمكن ان نستنتج بأنه النقد في الجغرافية في القرن التاسع عشر والعشرين كانت الغاية منه هو الوصول الى تعريف خاص بالجغرافية لفصلها عن بقية العلوم مثل التاريخ، اما في الوقت الحالي تسعى المناقشات النقدية لتطوير المناهج الجغرافية وطرق البحث فيها وبالتالي تطوير علم الجغرافية بفرعيه الطبيعي والبشري وتطوير الفكر الجغرافي .

رابعا :- الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات

١- ان علم الجغرافية لا ينتمي الى العلوم الطبيعية او البشرية او الصورية وانما هو جسر بين تلك العلوم وهي طريقة للوصول الى المعرفة لها منهجيتها وشخصيتها المميزة .

الهوامش:

- والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض.
- (٨) محمد ازهر السماك ، واخرون ، اصول البحث العلمي ، جامعة صلاح الدين، الموصل، ١٩٨٦، ص ١٤ .
- (٩) محمد ازهر السماك ، مصدر سابق ، ص١٥-١٦ .
- (١٠) عبد الرزق محمد البطيحي، طرائق البحث الجغرافي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٨، ص٢٨.
- (11) Daley M.T , Techniques and concepts in Geography, Australia , Thomas Nelson , 1972,P3-4.
- (12) Robin Flowerdew, David Martin , Methods in Human Geography, 2nded, prentice Hall, England , 2005 P-14.
- (١٣) محمد محمود الكبيسي، فلسفة العلم ومنطق البحث العلمي، سلسلة الكتب الثقافية، بيت الحكمة، العدد(١١)، بغداد، ٢٠٠٩، ص١٣٢-١٣٨ .
- (14) George Henderson, Marvin Waterstone, Geographic Thought Apraxis Prespective, Routledge , London and New York , 2009 , PP1-9.
- (١) صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت-دمشق، ٢٠٠٢، ص٢٨-٢٩ .
- (٢) ريتشارد هارتشون، طبيعية الجغرافية، ترجمة د. شاكر خصباك، ج١، بغداد، ١٩٨٤، ص٢٠٨ .
- (٣) محمد علي الفراء، علم الجغرافيا دراسة تحليلية نقدية في المفاهيم والمدارس والاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي، نشرة دورية جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، العدد ٢٢، ١٩٨٠، ص١١ .
- (٤) يسري الجوهرى، الجغرافية الاجتماعية، الاسكندرية، ١٩٧٨، ص٢٦ .
- (5) Rob Kitchin, Nicholas.J.Tate, Conducting Research in to Human Geography, Prentice Hall England, 2000, P.3.
- (6) Pual Cloke, Ron Johnston, Spaces of Geographical Thought, SAGE Publications, London, 2005, P.6.
- (٧) صفوح خير ، مصدر سابق ، ص ٣٥ .
- (*) العلم هو المعرفة المنسقة وهو فرع من فروع الدراسة يرتبط بتنسيق وترسيخ الحقائق

- المصادر:**
- اولا: العربية**
- ١- ت. و. فريمان، الجغرافيا في مائة عام، ترجمة عبد العزيز طريح شرف، دار الشؤون الثقافية، القاهرة، ١٩٨٦.
- ٢- توفيق الطويل، اسس الفلسفة، ط٧، القاهرة، ١٩٧٩.
- ٣- ريتشارد هارتشون، طبيعية الجغرافية، ج٢، ترجمة د. شاكر خصباك، بغداد، ١٩٨٥.
- ٤- ريتشارد هارتشون، طبيعية الجغرافية، ترجمة د. شاكر خصباك، ج١، بغداد، ١٩٨٤.
- ٥- صفوح خير، البحث الجغرافي مناهجه واسالييه، دار المريخ، الرياض، ١٩٩٠.
- ٦- صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت-دمشق، ٢٠٠٢.
- ٧- عبد الرزق محمد البطيحي، طرائق البحث الجغرافي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٨.
- ٨- محمد ازهر السماك، واخرون، اصول البحث العلمي، جامعة صلاح الدين، الموصل، ١٩٨٦.
- ٩- محمد علي الفراء، علم الجغرافيا دراسة تحليلية نقدية في المفاهيم والمدارس والاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي، (١٥) هارتشون، طبيعية الجغرافية، ج٢، ترجمة د. شاكر خصباك، بغداد، ١٩٨٥، ٣٥٤.
- (١٦) هيلدبرت أزنار، الحيز الجغرافي، ترجمة د. محمد اسماعيل الشيخ، الكويت، ١٩٩٤، ص٥.
- (١٧) هارتشون، مصدر سابق، ج١، ص١٢.
- (١٨) هيلدبرت أزنار، المصدر نفسه، ص١٢.
- (١٩) ت. و. فريمان، الجغرافيا في مائة عام، ترجمة عبد العزيز طريح شرف، دار الشؤون الثقافية، القاهرة، ١٩٨٦، ص٢٩٧.
- (20) Henry Wai, Chung yenug, Critical realism and realist research in human geography: Method or a philosophy in search of a Method , Department Geography , National University of singapore , progress in human Geography , 1997, P-51.
- (٢١) توفيق الطويل، اسس الفلسفة، ط٧، القاهرة، ١٩٧٩، ص٣٢٥-٣٣٠.
- (٢٢) هارتشون، طبيعية الجغرافية، ج٢، مصدر سابق، ٣٥٥.

٥- Rob Kitchin, Nicholas.J.Tate,
Conducting Research in to
Human Geography, Prentice Hall
England, 200٠.

٦- Robin Flowerdew, David
Martin , Methods in Human
Geography, 2nded, prentice Hall,
England , 2005.

نشرة دورية جغرافية، الجمعية الجغرافية
الكويتية، الكويت، العدد ٢٢، ١٩٨٠.

١٠- محمد محمود الكبيسي، فلسفة العلم
ومنطق البحث العلمي، سلسلة الكتب
الثقافية، بيت الحكمة، العدد(١١)، بغداد،
٢٠٠٩.

١١- هيلدبرت أزنار، الحيز الجغرافي،
ترجمة د. محمد اسماعيل الشيخ، الكويت،
١٩٩٤.

١٢- يسري الجوهري، الجغرافية الاجتماعية،
الاسكندرية، ١٩٧٨.

ثانيا : الاجنبية

١-Daley M.T , Techniques and
concepts in Geography, Australia
, Thomas Nelson , 1972.

٢-George Henderson, Marvin
Waterstone, Geographic Thought
Apraxis Prespective, Routledge ,
London and New York , 2009.

٣- Hanry Wai, Chung yenug,
Critical realism and realist
research in human geography:
Method or a philosophy in search
of a Method , Department
Geography , National University
of singapore , progress in human
Geography , 1997.

٤-Pual Cloke, Ron Johnston,
Spaces of Geographical Thought,
SAGE Publications, London,
2005.

